[541] ترجمة محمد بن أبي عمير ومن الرابعة والعشرين اثنان: الأول: محمد بن أبي عمير، واسم أبيه زياد بن عيسى، وكنيته أبو عمير. وفي " صه ": لقى ابا الحسن موسى عليه السلام وكذا في " جش " وقالا: وسمع منه أحاديث كناه في بعضها يا أبا أحمد، وروى عن الرضا عليه السلام. كان جليل القدر عظيم المنزلة عندنا وعند المخالفين (1). وزاد الاول قال " كش ": انه ممن أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه، وأقروا له بالفقه والعلم. ثم قال قال الشيخ الطوسي رحمه ا: انه أوثق الناس عند الخاصة والعامة وأنسكهم نسكا وأورعهم وأعبدهم، أدرك من الائمة ثلاثة: أبا ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ولم يرو عنه، وروى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (2). هكذا وجد في جميع نسخ الكتاب، وهو لفظ الشيخ في الفهرست، ولم يذكر الامام الثالث عليه السلام على ذكره الشهيد الخلاصة، ولعله اسقط اتكالا على الظهور، وبناءا على صحته وفي الفهرست ما يوجد خلافه كما سنشير إليه، فهذا منه عجب، وأعجب منه عده تعرض الميرزا مع وجوده فيما وقفنا عليه من نسخ كتابه. وقد نقله عن الفهرست في النقد والحاوي والمجمع، ولعله ساقط في بعض النسخ، وكأن منها نسخة الشهيد والميرزا. ويمكن أن يكون الالحاق من الكتاب والنساخ، لزعمهم السقوط منه قلمه، فإذا احتمل الامران فالبحث عن النسخ القديمة الصحيحة لو لم يوجد أصلا لرفع الحيرة. وفي " كش " قال معد: حدثني علي بن الحسن، قال: ابن أبي عمير أفقه من

_____ (1) رجال النجاشي: 326. (2) رجال علامة: 141.